

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

أي حيث قالوا بحرمة أكله .

وعبارة الروض وفي حل أكل بيض ما لا يؤكل تردد قال في شرحه أي خلاف مبني على طهارته .
قال في المجموع وإذا قلنا بطهارته .

حل أكله بلا خلاف لأنه طاهر غير مستقذر بخلاف المني .

قال البلقيني وهو مخالف لنص الأم والنهية والتتمة والبحر على منع أكله وإن قلنا بطهارته وليس في كتب المذهب ما يخالفه .

اه .

(قوله ويحرم من الحيوان البحري إلخ) مقابل قوله من الحيوان البري لكن كان الأنسب في المقابلة أن يقول ومن الحيوان البحري كل ما فيه ما عدا كذا وكذا .

والمراد من الحيوان البحري في كلامه كل ما يوجد في البحر سواء كان لا يعيش إلا فيه أو كان يعيش فيه وفي البر كالضفدع وما ذكر بعده .

(قوله ضفدع) بكسر أوله مع كسر ثالثه أو فتحه وهو حيوان لا عظم له يعيش في البر وفي البحر .

ومن خواصه أنه كفء طشت في بركة هو فيها منع من نقيه فيها .

(قوله وتمساح) هو حيوان يعيش في البر والبحر .

قال الدميري هو على صورة الضب وهو من أعجب حيوان الماء له واسع وستون نابا في فكه

الأعلى وأربعون في فكه الأسفل وبين كل نابين سن صغير مربع ويدخل بعضها في بعض عند

الانطباق ولسانه طويل وظهره كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربعة أرجل وذنب طويل ولا يكون إلا في نيل مصر خاصة .

ومن عجائب أمره أنه ليس له مخرج فإذا امتلأ جوفه خرج إلى البر وفتح فاه فيجئ طائر

يقال له القطقاط فيلقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يجيء يطلب الطعام فيكون في ذلك غذاء له وراحة للتمساح .

وهذا الطائر في رؤوس أجنحته شوك فإذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها فيفتحه .

اه .

(قوله وسلحفاة) بضم السين وفتح اللام واحدة السلاحف وهو حيوان يبيض في البر فما نزل

منه في البحر كان لجأة وما استمر منه في البر كان سلحفاة .

ويعظم الصنفان جدا إلى أن يصير كل واحد حمل جمل .

وفي العجائب إن السلحفاة حيوان بري وبحري أما البحري فقد يكون عظيما جدا حتى يظن أصحاب المراكب أنها جزيرة .

حكى بعض التجار قال ركبنا البحر فوجدنا في وسط البحر جزيرة مرتفعة عن الماء فيها نبات أخضر فخرجنا إليها وحفرنا حفرا للطبخ فبينما نحن مشغولون بالطبخ إذ تحركت الجزيرة فقال الملاحون هلموا إلى مكانكم فإنها سلحفاة أصابها حرارة النار بادروا قبل أن تنزل بكم البحر فكانت من عظم جسمها تشابه جزيرة واجتمع على ظهرها التراب بطول الزمان حتى صار كالأرض ونبت عليها الحشيش .

اه .

رشيدي .

وفي حاشية شرح المعفوات .

(قوله وسرطان) قال الدميري هو من خلق الماء ويعيش في البر أيضا وهو جيد المشي سريع العدو ذو فكين ومخلب وأظفار حداد وله ثمانية أرجل .

اه .

قال ع ش وليس من السرطان المذكور ما وقع السؤال عنه وهو أن ببلاد الصين نوعا من حيوان البحر يسمونه سرطانا وشأنه أنه متى خرج من البحر انقلب حجرا وجرت عادتهم باستعماله في الأدوية بل هو ما يسمى سمكا لانطباق تعريف السمك عليه فهو طاهر يحل الانتفاع به في الأدوية وغيرها .

اه .

(قوله لا قرش) أي لا يحرم قرش وهو بكسر القاف وسكون الراء ويقال له اللحم بفتح اللام والخاء المعجمة .

اه .

شرح الروض .

(قوله ودنيلس) أي ولا يحرم دنيلس وهو مضبوط بالقلم في نسخ فتح الجواد الصحيحة بفتح الدال والنون المخففة وسكون الياء وفتح اللام .

قال في شرح الروض ولم يتعرضوا للدنيلس .

وعن ابن عدلان وعلماء عصره أنهم أفتوا بحله لأنه من طعام البحر ولا يعيش إلا فيه .

وعن ابن عبد السلام أنه أفتى بتحريمه .

قال الزركشي وهو الظاهر لأنه أصل السرطان .

لكن قال الدميري لم يأت على تحريمه دليل وما نقل عن ابن عبد السلام لم يصح فقد نص

الشافعي على أن حيوان البحر الذي لا يعيش إلا فيه يؤكل لعموم الآية والأخبار .

اه .

(قوله على الأصح فيهما) أي أن عدم حرمة القرش والدنيلس مبني على القول الأصح فيهما ومقابلته يقول بالحرمة .

(قوله قال في المجموع إلخ) عبارة فتح الجواد ونازع في ذلك في المجموع فقال الصحيح المعتمد أن جميع ما في البحر يحل ميتته إلا الضفدع .
وحمل ما ذكره من السلحفاة والحية أي التي لا اسم لها